

الباب الثاني

الإطار النظري

أ تطوير وسيلة الفيديو المتحركة على أساس تطبيق *Plotagon*

١. مفهوم تطوير

التطوير يعني التغيير أو التحويل من طور إلى طور. التطوير اصطلاحاً هو

التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة^١.

يقال لغويا طور الشيء أي حوله من طور إلى طور ويقصد بالتطوير

التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على

التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات، أو النظم، أو القيم

السائدة فيه^٢.

ومن الناحية التربوية ارتبط مفهوم التطوير بتطوير المنهج *Curriculum*

Development وعرف على أنه عملية ذات شقين، الأول متعلق بجمع البيانات

حول المنهج، وهو ما يطلق عليه تقويم المنهج، والثاني يتعلق بعملية إصدار

^١ محمد أحمد اسماعيل، مفهوم التطوير <https://hrdiscussion.com/hr814.html> الوقت ١٠:٠٥ مساءً، جمعة

٢٠٢٠/١٩/٦.

^٢ ميرفت محمود محمد علي، تطوير المناهج (المنهل، ٢٠١٥) ص ٣٨

القرارات بشأن المواضيع التي تحتاج إلى تطوير إي أنه عملية غير عشوائية، أو
 ارتجالية، وإنما عملية تقوم على الأدلة العملية والدراسة التحليلية المتأنية.^٣
 يمكن الاستنتاج أن التطوير هو عملية تطوير المنتجات الموجودة أو
 إنشاء منتجات جديدة من خلال جعل المنتجات القديمة أفضل أو أحدث.

٢. تعريف تطوير الوسيلة التعليمية

بحث و التطوير في اللغة الإنجليزية هو *Research and Development*
 وهو طريقة البحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه
 المنتجات.^٤

الوسائل التعليمية هي جميع المعدة والأدوة والمواد التي يستخدمها المعلمون
 لتحسين التدريس والتعلم وتحقيق أهداف تعليمية معينة. أمثلة لوسائل الإعلام
 التعليمية مثل التكنولوجيا التعليمية، حيث يهتم الطلاب أكثر بالتعلم^٥
 من هذه المعاني المختلفة، يمكن استنتاج أن البحث التنموي في التعليم
 هو نوع من البحث يهدف إلى إنتاج منتجات يمكن استخدامها في التعلم يبدأ

^٣ميزفت محمود محمد علي. ص ٣٩

^٤ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Al-fabeta, 2014)hal 407

^٥ يارا تمارا، تعريف الوسائل التعليمية، الساعة ١١:١٩ مساءً ٢٠٢٠/٢٢/٦

بتحليل الاحتياجات، وتطوير المنتج، وتقييم المنتج، والمراجعة، ونشر المنتج (النشر).

٣. أهمية تطوير الوسيلة التعليمية

تعد أهمية تطوير الوسيلة التعليمية أحد عوامل النجاح الحاسمة في التعلم. من خلال، يمكن أن تكون وسائل الإعلام التعليمية عملية تعلم أكثر إثارة للاهتمام وذات مغزى وممتعة.

يمكن أن يؤثر اختيار الوسائط التعليمية أيضاً على مستوى صعوبة المحتوى الذي يتم تقديمه للطلاب. يمكن لوسائط التعلم أن تجعل المواد صعبة الفهم بسهولة من قبل الطلاب، على العكس من ذلك، يمكن لوسائط التعلم المستخدمة أيضاً أن تجعل المواد البسيطة صعبة الفهم للطلاب.

لذلك، يصبح اختيار الوسائط التعليمية جزءاً مهماً في عملية تخطيط التعلم، لأن اختيار الوسائط التعليمية وتعبئتها يمكن أن يحدد جودة التعلم الذي يقوم به المعلم. من خلال استخدام نتائج التطوير المصممة خصيصاً

لاحتياجات الطلاب والمعلمين في الفصل الدراسي، يؤمل أن يزيدوا من فعالية التعلم الذي يؤدي إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.

بشكل عام، يمكن وصف سببين رئيسيين لتطوير الوسيلة التعليمية:

أ. قيود الوسيلة التعليمية

في ممارسة التعليم في الفصول الدراسية، لا يزال المعلمون يميلون إلى تدريس المواد باستخدام طريقة المحاضرة، ولا يزال الوسيلة المطبوعة هي الوسيلة الرئيسية المستخدمة في المدارس. غالباً ما تكون الكتب الدراسية المطلوبة في المدرسة صعبة لكل من الطلاب والمعلمين. الصعوبات بسبب الكتب المدرسية المكتوبة من قبل الخبراء والكتاب، ولكن لا تشمل المعلمين في المدرسة.

ب. تفعيل قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا والوسيلة

يمكن للمعلم أن يقوم بتطوير الوسيلة التعليمية كتحقيق للقدرات التي يمتلكها، كما هو مذكور في لائحة وزير التعليم الوطني ١٦ لعام ٢٠٠٧ بشأن المؤهلات الأكاديمية ومعايير كفاءة المعلمين التي يجب على المعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل بها وتطويرها. وبالتالي، ينبغي تحفيز

المعلمين الذين لديهم القدرة على تطوير الوسيلة التعليمية على تحقيق قدراتهم في شكل عمل حقيقي في شكل منتجات تم تطويرها. إن تطوير الوسيلة التعليمية له معنى مهم للعناية كجهد للتغلب على أوجه القصور والقيود المفروضة على توافر الوسيلة الحالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتنمية الوسيلة التي يقوم بها المعلمون أن تتناسب مع احتياجات الطلاب وتجنب عدم الدقة في اختيار الوسيلة التعليمية، وتضيف أيضا نظرة ثاقبة للمدرسين، وتثري اختيار الوسيلة التي يمكن استخدامها كمراجع للتغلب على صعوبات التعلم ودعم نشاط التعلم.^٦

لذلك، فإن تطوير الوسيلة التعليمية مهم جدا للمعلمين. وخاصة للطلاب في عملية التعلم، حيث الوسيلة التعليمية المستخدمة يمكن أن تؤثر على فعالية التعلم. من خلال تطوير الوسيلة التعليمية، تكون عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام لذلك تشجع الطلاب على حب العلم.

⁶Nunuk Suryani, Achmad Setiawan, Aditin Putria, *Media pembelajaran inovatif dan pengembangannya*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2018) hal 121

٤ . مفهوم الوسيلة التعليمية

طريقة وجودة التعليم مختلفة الآن عن ذي قبل. لم يعد اعتماد المعلم على نظام التعليم على طرق الحفظ والمحاضرة مستخدماً، وأصبح استخدام الوسائط التعليمية جزءاً لا يتجزأ من نظام التعليم، وحاجة مهمة لنظام تعليمي ناجح.

الوسائل التعليمية هي جميع المعدات والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلمون لتحسين التدريس والتعلم وتحقيق أهداف تعليمية معينة. أمثلة لوسائل الإعلام التعليمية مثل التكنولوجيا التعليمية، حيث يهتم الطلاب أكثر بالتعلم.^٧

مجموعة أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ. وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعلم^٨

لذلك، الوسيلة التعليمية هي أداة أو مساعدة تعليمية للمعلمين للمساعدة في التفاعل مع الطلاب أو تسهيل توفير المعلومات أو المواد للطلاب في عملية التعلم. مع وسائل الإعلام التعليمية، يمكن للطلاب فهم المعلومات أو

^٧ يارا تماره، تعريف الوسائل التعليمية، الساعة ١١:١٩ مساءً ٢٠٢٠/٢٢/٦

^٨ عبد الحافظ سلامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات

المواد بسهولة. لأنه يوفر المواد باستخدام الوسائط وطرق أكثر إثارة للاهتمام في الفصل.

٥. فوائد الوسيلة التعليمية

ومن مزايا وسيلة التعلمية قدرتها على دمج الوسائل البصرية الحركية في شكل رسوم متحركة أو فيديو^٩

للسيلة التعليمية الكثير من الفوائد، منها ما يأتي:^{١٠}

- تساعد على حل مشكلة وجود عدد كبير من الطلاب، وقلة الوقت المخصص للدرس.
- تُثبت المعلومات لدى الطلاب.
- تُشخص المعنى لدى المتعلم، وتقربه إليه.
- تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة، وتوضيحها للطلاب.
- تساعد على تحفيز الطلاب، وزيادة تفاعلهم وتجاوبهم مع المعلم.

^٩ محمد على الخولي، تصميم التدريس (المنهل، ٢٠١١) ص ٥٦

^{١٠} ضحى إسماعيل، أهمية المساعدة التعليمية، الساعة ٠٩:٥٦ مساءً، ٢٣ يونيو ٢٠٢٠

- تساعد على عدم تشتت ذهن الطالب، أو إشعاره بأي ملل أثناء عملية التعلم.

ومن فوائد وسيلة التعليمية: ^{١١}

١. التشويق والاثارة
٢. جذب التلاميذ لموضوع الدرس
٣. تسهل مهمة المعلم في الايضاح المعلومة والتقريبها اختصار الوقت في ذلك

٤. تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم، وتجبره على التفكير

السليم في موضوع درسه

٥. تنمي مقدرة التلميذ الملاحظة والتفكير والمقارنة تجعل المادة مهيبة لدى التلاميذ.

٦. تزيد من خبرة المتعلم وتجعلها أقرب إلى الواقعية

٧. تساعد على الاشراف جميعه الحواس.

٨. وهكذا دواليك.....

^{١١} سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، (دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع: ٢٠١٧) ص ١٠٨

لذلك، فإن فوائد الوسيلة التعليمية لتوجيه إنتباه الطلاب للتركيز على محتوى المادة، وتغيير موقف الطلاب، لتذكر الرسائل الموجودة في الوسيلة التعليمية بشكل أفضل، بحيث يمكن للطلاب تحسين جودة نتائج التعليم والتعلم التي حصل عليها الطلاب، مع تشجيع الطلاب على امتلاك هذه القدرات.

٦. أنواع الوسيلة التعليمية

ينقسم تقسيم الوسيلة إلى ٣ أنواع وهي:^{١٢}

- (١) مواد أو رسومات مطبوعة، مثل الكتب، والصور التعليمية، الرسومات والخرائط، اللوحات التعليمية، الشفافية، البطاقات، الرموز.
- (٢) مواد سمعية بصرية ثابتة، مثل أفلام ثابتة، أشرطة صوتية واسطوانات.
- (٣) مواد سمعية بصرية متحركة، مثل أفلام متحركة، أشرطة الفيديو، أقراص الحاسوب.

يمكن تلخيص أنواع الوسائل التعليمية الى:

١. الوسائل التعليمية المرئية: والتي تعتمد على مجموعة مختلفة من الأدوات كالسبورة والملصقات والعينات والنماذج المجسمة، إضافةً إلى الخرائط والرسوم

^{١٢} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضاءة لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، ١٤٣٢هـ) ص ١٠٨

البيانية، وجميعها تندرج ضمن المرئيات التي لا تستخدم آلة لمشاهدتها، أمّا القائمة الأخرى منها فتعتمد على آلة أو جهاز معين كالشفاقيات والصور الثابتة إضافة إلى الشرائح.

٢. الوسائل التعليمية السمعية: وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع كالإذاعة المدرسية مثلاً أو التسجيلات الصوتية السمعية.

٣. وسائل تعليمية بيئية محلية: والتي تتميز بأنها حقيقية وواقعية، ويمكن استخدامها في مجالات مختلفة كإجراء المقابلات مع الخبراء وغيرها.

٤. وسائل تعليمية حركية: وهي الأكثر تظراً؛ لأنها تضم أكثر من وسيلة واحدة في الوقت نفسه، ومن أبرزها الأفلام التعليمية والحاسوب إضافة إلى أشرطة الفيديو المسجلة أو المباشرة^{١٣}

من أنواع مختلفة من الوسائط المذكور في هذه الدراسة باستخدام مواد سمعية بصرية متحركة أو وسائل تعليمية حركية. هنا، يقوم الباحثون بتطوير الوسيلة التعليمية الحديثة عن طريق إنشاء مقاطع فيديو متحركة، باستخدام تطبيقات نادراً ما يتم سماعها ولكن لها فوائد جيدة في التعليم، ويطلق على التطبيق

^{١٣}دانة الوهادين، أنواع الوسائل التعليمية/ <https://mawdoo3.com> ٩:١٦ مساءً ٢٤/٠٦/٢٠٢٠

المخطط. لأن عملية إنتاج هذه الوسائط هي عن طريق تسجيل الصوت، وتصميم حركات الرسوم المتحركة وتعبيراتها وفلايا لعبية. وفق النموذج والأبعاد المتضمنة في الإعلام التربوي سمعية بصرية متحركة أو وسائل تعليمية حركية.

ب. فيديو متحركة

١. مفهوم فيديو

فيديو هو جهاز يسجل المناسبات والأحداث صوتا وصورة على أشرطة مسجل، ويقوم بعرض ماسجل على هذه الأشرطة تلفزيون أو على شاشة.^{١٤}

عرف الحربي (٢٢٩، ص٨) الفيديو انه التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بعرض جعل التعلم أكثر تفاعلية.^{١٥}

ويتكون من تطبيقات مختلفة من الصور المتحركة المذكورة سابقا، ولا بد من اختيار مشاهد الفيديو المطلوبة وترتيبها وتنقيحها باستخدام برامج حاسوبية خاصة مثل:^{١٦}

^{١٤} معجم المعاني ١٨-١-٢٠٢٠.

^{١٥} أثر استخدام الفيديو في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة العربية

وعندما تكون مشاهد الفيديو جازنة جاهزة يجرى (*Video Studio Ulead*)، ضغط الفيلم أكثر، ليتم على قرص *CD*، أو تسجيله بشكله الأول ليتم نسخه على أنواع مختلفة من وسائط التخزين.

٢. أنواع فيديو أو أفلام

تصنف الأفلام إلى أفلام حقيقية وغير واقعية. الفيلم غير الواقعي هو فيلم يصور القصة، لا يتم عرضه مباشرة من قبل الكائنات الحية، مثل الفيديو المتحركة والرسوم المتحركة.^{١٧}

فيما يلي أنواع مقاطع الفيديو بناءً على الغرض من إنشائها، وهو^{١٨}:

- القصة هو فيديو له هدف كشيء يحكي القصة.
- وثائقي وهو مقطع فيديو يسجل حدثاً أو حدثاً في الحياة ليتم استخدام كبيانات أو مستندة.
- الأخبار وهو فيديو يهدف إلى شرح قصة لكثير من الناس.

^{١٦} محمود رجب أبو سيمود، باعامة برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والقيم، القراني لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة. (الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨) ص ٢٨

^{١٧} عمروت الحسنة ولقمان، تطوير وسائل الإعلام فيلم الرسوم المتحركة التعلم وسائل الإعلام التعلم، المجلد ١، رقم ١ نوفمبر ٢٠١٥

^{١٨} Mughnifar Ilham https://materibelajar.co.id/pengertian_video/ *Pengertian Video - Jenis-Jenis dan Fungsi Video (Lengkap)* ٢٠٢٠-٠٦-٢٩، ٨:٥٩

-التعلم وهو مقاطع الفيديو التي تهدف إلى توفير مواد تعليمية يمكن استيعابها بسهولة ويمكن إعادة تشغيلها.

-عرض وهو فيديو يهدف إلى توصيل الأفكار أو الأفكار من مجموعة أو شخص.

استنادًا إلى الاقتباس أعلاه، وفقًا لما سيدرسه الباحثون، سيطور الباحثون مقطع فيديو. أي فيديو يتم تضمينه في نوع الفيديو للتعلم. لأن الفيديو يهدف إلى توفير مواد تعليمية يسهل استيعابها أو فهمها من قبل الطلاب.

٣. تعريف الفيديو متحركة (Animated Video)

في عالم الوسائط المتحركة أو الصور المتحركة، تعد الوسائط التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والتي يتم استخدامها مؤخرًا على نطاق واسع في عملية التعلم.^{١٩}

^{١٩} سيني فاطمة، أثر تعلم الرأس المرقمة (باستخدام فيديو المتحركة على نتائج تعلم الطلاب في الصف الثامن من الجهاز الحضمي

كما نقلت ستي فاطمة في دوي اسطوطي أن الرسوم المتحركة هي ترتيب للكائنات التي يتم ترتيبها بطريقة تنتج حركة. الرسوم المتحركة في مجلة غوكخان هي أشهر نوع من أشكال الصور. الرسوم المتحركة هي عرض سريع لتسلسل الصور على شاشة الكمبيوتر. للرسوم المتحركة ثلاث خصائص، وهي الصور، وعرض بعض الحركات والمحاكاة. معادلة البيانين أن الرسوم المتحركة هي صورة متحركة.^{٢٠}

فيديو متحركة حتى الآن يعتبر تعريفها الوحيد هو أنها مجموعة من البرامج قد تم عرضها عن طريق وسائل إعلامية مختلفة وقد قمنا جميعاً بمشاهدتها وأصبحت حالياً تحتل مرتبة كبيرة في دور العرض السينمائية وأصبحت تنال شهرة كبيرة.^{٢١}

تعرف الموسوعة العربية السورية الفيديو المتحركة بأنها هو فن تركيب قائم على تعاقب مجموعة فيديو مسطحة أو أشكال ثلاثية الأبعاد مثبتة عمى

²⁰ Gokhan Aksoy, " The effects of animationtechnique on the 7thgradescience andtechnology course ," creatife education , ٣٠٤ ص (يونيو ٢٠١٢) رقم ٣

^{٢١} محمود حسني، <https://mp.com.eg/animation>، ١١:٠٦ مساءً، ٢٥\١٠\٢٠٢٠

شريط سينمائي بواسطة التصوير لقطة في لقطة وعرض هذه الفيديو والأشكال لاح قًا على شاشة سينمائية بسرعة).

الفيديو المتحركة هي أفلا ومسلسلة من الرسوم المتحركة، التي تخاطب الأطفال، من خلال قصة تحرك فيها مجموعة من الفيديو الثابتة الملونة، مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الأخرى، التي تجذب الطفل وتبهره.

الجهني ٢٢

وفقًا للتعريف أعلاه، يمكن استنتاج أن الفيديو المتحرك عبارة عن فيلم ثلاثي الأبعاد أو ليس حقيقيًا ومتحركًا، والذي تم تصميمه أو إنشاؤه باستخدام التكنولوجيا، مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية. حيث يمكن إنشاء الفيديو وفقًا للموضوع أو المادة التي سيتم تسليمها للطلاب بطريقة ممتعة وممتعة.

^{٢٢} محمود رجب أبو سيمود، غامعية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم، القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة. (الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨) ص ١٦

٤. أهمية فيديو متحركة

تُعد مقاطع الفيديو المتحركة التي سيُنشئها الباحثون مهمة جدًا في المساعدة على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، بحيث يكون الطلاب متحمسين ونشطين في التعلم. لأن مقاطع الفيديو المتحركة يمكن أن تطور خيال الأطفال. بحيث يسهل على الأطفال فهم المعلومة التي يتم نقلها من خلال الحركة والمحادثة التي تتم في فيديو المتحركة.

٥. فوائد فيديو متحركة

فوائد الفيديو المتحركة للفيديو للتعليم يمكن عرضه بصريًا على شكل صور أو فيديو متحركة لمادة أو شيء صغير جدًا ويستحيل رؤيته بالعين المجردة مثل الأيونات والجزيئات والكائنات الدقيقة والخلايا وغيرها. يمكن عرضه بصريًا وصوتيًا في شكل فيديو متحركة أو صور أو مقاطع فيديو لأجسام كبيرة وبعيدة مثل الحيوانات البرية وشكل سطح الأرض (الجبال والأنهار وما إلى ذلك) والأجسام الفضائية (الكواكب والأقمار الصناعية).

يمكن أن يقدم أشياء أو أحداث معقدة ومعقدة تحدث عاجلاً
 أم آجلاً، مثل نظام جسم الإنسان، وتشغيل آلة، وتداول المريخ، وتطور
 الأزهار وغيره.

يمكن أن يقدم أشكالاً من الفيديو المتحركة ومحاكاة الأشياء أو
 الأحداث الخطرة، مثل الكوارث الطبيعية (الزلازل والبراكين) وأحداث
 الحرب.

يمكن أن تقدم مجموعة متنوعة من المحاكاة المعقدة في مجالات
 العلوم والهندسة والتي، عند محاكاة في العالم الحقيقي، مكلفة للغاية.
 مع الفيديو المتحركة، يصبح الطلاب في تعلم المواد المعقدة
 أسهل في الفهم والتخيل. الفيديو المتحركة العادية في شكل محاكاة أو
 تجربة أو إجراء. مع الفيديو المتحركة، يفهم الطلاب بسهولة ويفهمون
 عملية يصعب ترجمتها عن طريق النصوص والصور مثل عملية انقسام
 الخلايا والعمليات الكيميائية وغيرها.

من خلال الفيديو، يتمكن الطلاب من تعلم الحالة الحقيقية للعملية أو الظاهرة أو الحدث. يمكن للطلاب إعادة التشغيل على أجزاء معينة لرؤية صورة أكثر تركيزًا. يصعب إدراك ذلك إذا تم تسليم الفيديو عبر وسائط مثل التلفزيون. يمكن للفيديو أن يظهر بوضوح خطوة إجرائية (على سبيل المثال كيفية رسم مثلث متساوي الأضلاع بمساعدة مصطلح).

ج. تطبيق *Plotagon*

Plotagon هو برنامج مفتوح المصدر يستخدمه غالبًا رسامو الرسوم المتحركة لإنشاء قصص متحركة ثلاثية الأبعاد ، لكن نتائج الإخراج المعروضة في برنامج *Plotagon* تكون في شكل تنسيق فيديو.

Plotagon هو برنامج إنشاء محتوى سهل الاستخدام للغاية التي يمكن استخدامها في التعليم نظرًا لواجهة إنشاء الأفلام المستندة إلى النص، مثل ملف أداة سرد القصص لإنشاء أفلام قصيرة أو طويلة. كان *Plotagon* تطبيقًا تعليميًا يسمح بذلك الطلاب لإنشاء مقاطع فيديو متحركة فورية. الطلاب يمكنهم

إنشاء شخصياتهم الخاصة واختيار المشاهد والكتابة الحوارات وإضافة المشاعر والمؤثرات الصوتية والإجراءات. يقدم هذا البرنامج خيارًا تجريبيًا مجانيًا للفرد رواة القصص، نسخة مرخصة للطلاب والمعلمين، وآخر للمصممين والمهنيين

المستخدمون (Plotagon Education، n.d).

وفقًا لـ Love (٢٠١٣)، يمكن Plotagon إنتاج أفلام رسوم متحركة من الحوارات النصية. استخدامه في الفصول الدراسية عمليا لا نهاية له. يمكن للطلاب استخدامه لكتابة نصوص قصيرة يمكن أن تصبح أفلامًا كما يتضح من الشكل ١. كما يمكن استخدامه بطرق مختلفة: للكتابة الإبداعية، والإبلاغ عن المواقف (التغذية الراجعة)، ولتوفير طرق إبداعية للإضافة إلى العروض التقديمية. إلى جانب ذلك، ينص الحب على أن Plotagon ذات قيمة تربوية لأنها تنتج مخرجات رسومية من مدخلات تستند إلى نص ، وهو أمر مفيد لفصل اللغة الأجنبية.

د. مهارة الاستماع

(١) مفهوم الاستماع

مهارة الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع لمحدث. مهارات الاستماع هي شكل من أشكال مهارات اللغة الاستيعابية. تم التعرف على مهارات الاستماع فقط كمكون رئيسي في تعلم اللغة في السبعينيات والتي تميزت بظهور نظرية الاستجابة النفسية الكلية (TPS) من جيمس آش، والنهج الطبيعي، والفترة الصامتة. تنص هذه النظريات الثلاث على أن نشاط مهارات الاستماع هو عملية نفسية حركية لتلقي الموجات الصوتية عبر الأذن وإرسالها إلى الدماغ.^{٢٣}

(٢) . أهداف تدريس الاستماع^{٢٤}

إن الهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما سمعه معرفياً أو سلوكياً أو وجدانياً، وثمة أهداف أخرى كثيرة يرجو المعلم تحقيقها في أبنائه الطلاب منها:

²³ Abdul Hamid, 1-2

²⁴ دوني أحمد رمضان، مهارة الإستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

- أن يجيد الطلاب عادات الاستماع الجيد (اليقظة، الانتباه، المتابعة)
- أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات، ومتابعتها .
- أن يجيدوا نقد ما سمعوا، ومعرفة المتناقضات، والفرق بين الحقيقة والخيال
- أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.
- أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها .
- أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى، واستعمالاتها المختلفة
- أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه
- أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما استمعوه مع

المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث

- أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يقال وتذوقه .
- أن ينمو لديهم التفكير السريع، وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب،

مع الدقة في اتخاذه

- أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية

• أن تنمو لديهم القدرة على معرفة المكان والزمان والهيئة الجيدة والتي

يتطلبها الاستماع الجيد

٣) أنواع الاستماع

أنواع الإستماع^{٢٥}

ويمكن أن تحمل أقسام الاستماع إلى ما يلي:

١. الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي)

وهو الاستماع الغالب في المجتماعة، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه

المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، أو من مجالسهم

٢. الاستماع الاستمتاعي

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية، ولا

يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير. إلا أن المتعة تغلب عليه .

٣. الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها، بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها وذلك غالباً ما يكون في المحاضرات والندوات

وقاعات الدروس

٣. الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم يصدر الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة

مناقشة

هـ. استخدام الوسيلة فيديو في مهارة الاستماع

يمكن أن يكون استخدام وسيلة الفيديو المتحركة أحدث اختراقة

في الاستماع للتعلم. إذا كان المعلم عادة ما يقدم المواد عن طريق الشرح

أو المحاضرة، فإن المعلم يحتاج الآن فقط إلى تصميم مقطع فيديو متحرك

باستخدام تطبيق *Plotagon* الذي يتم تنزيله في متجر البيع بعد أن يعمل

عن طريق تسجيل الصوت وضبط نفس الأحرف وفقاً للمواد التعلم

ف. مميزات استخدام الوسيلة فيديو متحركة في مهارة الاستماع

يمكن أن تقدم مزايا وسائط الرسوم المتحركة عملية أحداث غير ممكنة

با لواقع يمكن مناقشتها ودراستها بوضوح.^{٢٦}

إيجابيات الرسوم المتحركة على الطفل:^{٢٧}

١. تغرس هذه الأفلام اهتمامات جديدة لها تأثير على سلوك الطفل وتكوين

عاداته وقيمه وتكسبه الخبرات والمعارف وخاصة في هذه السن الصغيرة الذي

يكون فيه على استعداد لاستقبال ومعرفة الكثير والكثير.

٢. تحتوي الرسوم المتحركة على الحكايات التي يمكن أن تساعد الطفل على

تفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية وإكسابه المهارات والخبرات مثل النظافة

الشخصية وآداب الحديث وآداب المرور والتعاون مع الآخرين.

٣. تساعد على غرس التفكير العلمي وتشجعه على الاهتمام بالتكنولوجيا التي

أصبحت من سمات العصر.

^{٢٦} أمين زينور، اختلاف تأثير التعلم البيولوجي مع نماذج الكمية استخدام الوسائط المصورة ووسائل الإعلام المتحركة ضد تحصيل

الطالب للتعلم، الندوة الوطنية الثامنة حول تعليم الأحياء، ص ٢٨٤

^{٢٧} هبة الله سعد، <https://www.supermama.me/posts/إيجابيات-وسلبيات-الرسوم-المتحركة-على-الطفل>

مساء، ١٠:٥٤، ٢٠٢٠\٨\٩، وقت

٤. تعلم الطفل لغة عربية فصيحة لا يجدها في محيطه الأسري، ما ييسر له

تصحيح النطق وتقوم اللسان وطريقة الكلام.

٥. تلي بعض احتياجات الطفل النفسية و تشبع له غريزة حب الاستطلاع،

فتجعله يسعى لاستكشاف ما هو جدي وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله

يفكر في النجاح ويسعى إليه.

٦. تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته وتعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير

والسلوك.

غ. عيوب استخ دام الوسيلة فيديو في مهارة الاستماع

فضلاً عن وجود العديد من المميزات والفوائد لاستخدام الفيديو

المتحركة، على صعيد الجانب التربوي، والأخلاقي، والقيمي، والعلمي إلا أنّ

هناك العديد من السلبية الواقعية للفيديو المتحركة.

١. التلفاز هو وسيلة عرض للفيديو المتحرك، لذلك فقد تشارك الفيديو المتحركة

سلبيات التلفاز، والتي من ضمنها كما أورد عثمان، الاستقبال لا المشاركة،

فمشاهدة الفيديو المتحركة على التلفاز لا تؤدي إلى إعمال.

-الاستقبال لا المشاركة، فمشاهدة الفيديو المتحركة على التلفاز لا تؤدي إلى إعمال العقل واستخدام الحواس وصناعة الأحداث، وهذا يجعل من الطفل متلق فقط للمعلومة غير صانع لها.

-إبطاء النمو المعرفي الطبيعي، فممو المعرفة بشكل طبيعي يتطلب من المتعلم أن تتفاعل جميع حواسه ما لا أن يكتفي بالرؤية والاستماع - كثرة مشاهدة الفيديو المتحركة قد تضر بصحة الطفل بشكل عام وبصحة نظره بشكل خاص، لاسيما عند الجلوس أمام الشاشات لفترات طويلة .

-تقليل نسبة التفاعل والانسجام الأسري بين الأفراد، نتيجة انغماس الأطفال في مشاهدة الفيديو المتحركة، فيقل معدل التخاطب والتحاور لديهم .

٢. قد يستغل دعاة الباطل بث أفكارهم المخالفة للعقيدة الإسلامية في استخدام فيديو المتحركة ويقدمونها للأطفال على شكل وسيلة ممتعة ومسلية .

تتناول فيديو المتحركة موضوعة متعلقة بالجريمة والعنف، حيث توفر عناصر التشويق والجنب فيها يسهم في سوق التوزيع ورفع أرباح القائمين عليها، ومشاهدة مقاطع العنف والجريمة تؤثر على الأطفال وتروعهم ولكن مع مرور الوقت والاستماع بمشاهدة العنف فإنهم يعتادون عليها تدريجياً فيأخذوا بتقليدها، ويظهر هذا جلياً على اتجاهاتهم وسلوكياتهم حتى سن الطفولة، ويزداد الأمر عليهم عندما يصبح لهم سلطة في الأسرة والمجتمع